

في القِيَاسِ الْكُفُويِّ

الاستاذ ابراهيم انور

طعین (حاذق في الطعن) ، المسيح (الدجال لشئمه) ،
ظلیم ، فخیر ، حرف ، خمیر ، هزیل ، متین ، (وصف
للعود الطويل اللين) طبیخ (احمق) ، شتیر (سوء
الخلق) ، رئیس (کثیر الریاسة) ، طلیس (اعمى) ،
زربع (اما ينبت في الارض المستحللة) ، القریع (السيد) ،
طريق (کثیر الطرائق) ، غسلیل (کثیر الضراب) .

وكلها تفيد المبالغة في الفعل . وورد ايضا في اللسان
والمحيط نحو 20 مثلا من هذه الصيغة تعبير عن اسماء
لأشياء ولعلها كانت في وقت من الاوقات صفات فهى :

سجیل (حجارة) ، کلیت (حجر يسد به) ، جریث ،
قریث ، زمیر ، جنیس (نوع من السمك) بطیخ ،
دریج (الطنبور) ، ذریج (دويبة) ، خربیع (شجر
العنفور) ، عقیر (عشبة يتداوی بها) ، طبیع (لب
الطلع) ، عریس (مأوى الاسد) ، نظیس (مطرقة)
القلید (الخزانة) القمیس (البحر) ، ایبل (قطعة من
الطیر) ، الزبیل (القنة) ، التین (الحياة العظيمة) ،
التین (الطنبور) .

اى ان ما ورد عن العرب القدماء من هذه الصيغة
ليس من القلة على الصورة التي نلحظها في كلام
علماء اللغة .

نشرت مجلة « مجمع اللغة العربية بالقاهرة بحثا
قىما للدكتور ابراهيم انور تحت العنوان اعلاه نقتطف
منه ما يلى :

امكن لنا في احصاء سريع ان نجمع من معجم لسان
العرب ومحيط الفيروزابادى نحو 71 مثلا رويت عن
العرب القدماء هى :

صديق ، صریع ، شریب ، قلیب ، (به داء وتعب) ،
خریت ، بریت (دلیل حاذق) بلیت (عاقل لبیب) صمیت ،
فسیق ، زمیت ، عمیت ، (الرقبیل الظریف) سکیت ،
حذیث ، خبیث ، عبیث ، عنین ، خربیع ، ضلیل ، مریخ
(احمق) ، مدینع (عظمیم عزیز) مریع (کثیر المرح)
شریر ، غرید ، سکیر ، مرید (طاغیة) ، جیر ، جزیر
(کثیر الذبح) ، ختیر (غادر) سمری ، شخیر ، شفیر ،
شنیر (سوء الخلق) ، شمری (مجتهد) ، ظفیر ، غدیر ،
فکیر (کثیر التفکر) اریس (اکار او امیر) ، دعیس
(ماهر في الطعن) ردیس (ماهر الرمی بالحجارة)
قسیس ، نظیس ، (طبیب ماهر) ، عقیص (بخیل) ،
عریض (يتعرض للناس بالشر) فتیع (شید البیاض)
ثقیف (حاذق فطن) ، خریق (سخنی طریف) عشیق ،
شنیق (شید الاعجاب بنفسه) طلیق ، مسیک (بخیل) ،
سجين (دائم شید) غلیم ، قدیم (الملك او من يتقدم
الناس) ، زبین (مدافع الاخیثین) ، سخین (حار) ،